اطلب مع العدد مجاناً ملحق «مشاعل»

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

32 صفحة | الاثنين 14 يناير 2008م الموافق 6 محرم 1428 هـ العدد 13992 | السعر 20 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

في مؤتمر صحفي يعقد اليوم في المكلا

الإعلان عن بدء التحضير لمؤتمر الاستثمار السياحي والعقاري بحضرموت

المكلا / سعيد بامكريد :

يتم اليوم الاثنين الاعلان رسميا عن بدء التحضير لأعمال مؤتمر الاستثمار السياحي والعقاري بمحافظة حضرموت والمزمع عقده في مدينة المكلا يومي 26 و27 من شهر مارس المقبل 2008م .

الاعلان عن بدء التحضير لفعاليات مؤتمر الاستثمار السياحي والعقاري بحضرموت سوف يتم في المؤتمر الصحفي المقرر انعقاده اليوم في فندق(هوليداي إن المكلا) بمشاركة الأخوة : نبيل الفقيه ، وزير السياحة ، صلاح العطار ، رئيس هيئة الاستثمار ، طه هاجر، محافظ حضرموت ، عمر باجرش ، رئيس الغرفة التجارية والصناعية بحضرموت ورجل الاعمال المهندس عبدالله احمد

التتمة ص 2

لدى استقباله وفد مجلس الشيوخ

رئيس الجمهورية يرحب بالاستثمارات الكندية

صنعاء/سبأ :

بحث فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مع السيد نويل كانسيلا ، رئيس مجلس الشيوخ الكندي ، جوانب العلاقات الثنائية ، ومجالات التعاون المشترك بين اليمن وكندا في كافة المجالات ، وخاصة المجال الاقتصادي والنفطي وتبادل الخبرات بين السلطتين التشريعيتين في البلدين الصديقين.

و خلال استقباله رئيس مجلس الشيوخ الكندي والوفد المرافق له أمس ، ثمن فخامة الاخ الرئيس التعاون القائم بين بلادنا والحكومة الكندية، مرحبا بالاستثمارات الكندية في اليمن، مؤكدا أنها ستلقى كافة التسهيلات والرعاية بما يخدم المصالح المشتركة والشراكة بين البلدين الصديقين.

من جانبه أعرب

التتمة ص 2

الرئيس الأمريكي يشيد بالتطور الديمقراطي في اليمن

ابوظبي / سبأ:

أشاد الرئيس الأمريكي جورج بوش بالتطور الديمقراطي في اليمن والممارسات الديمقراطية التي شهدتها المنطقة مؤخراً.

ونوه الرئيس بوش في خطاب له أمس في العاصمة الامارتية ابوظبي بالانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في اليمن في سبتمبر 2006م.

ولفت الى ان اليمن كانت ضمن عدد من الدول في المنطقة تمت فيها انتخابات تعددية . وكان الرئيس الأمريكي قد وصف في وقت سابق التجربة الديمقراطية في اليمن بالرائعة،واعتبرها أنموذجا متميزا على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

كما أن عدداً من المسؤولين في الإدارة الأمريكية أشادوا في أكثر من مناسبة بالمستوى الذي وصلت إليه التجربة الديمقراطية في اليمن والنجاح الذي أحرزته الانتخابات المحلية والرئاسية الأخيرة.

رئيس مجلس الشيوخ الكندي يثمن مبادرة الرئيس حول التعديلات الدستورية

صنعاء / متابعات :

أشاد رئيس مجلس الشيوخ الكندي نوبل كانسيلا بمبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لإجراء التعديلات الدستورية التي يجري نقاشها على نطاق واسع في الأوساط السياسية والقانونية والأكاديمية في اليمن.

وأشار إلى المضمون الذي يحمله الانتقال من السلطة المحلية إلى الحكم المحلي .. وقال انه سيكون له أثر كبير في عملية التنمية والتطور الاقتصادي والاستثماري في المحافظات ومجتمعاتها المحلية بما تعطيها من صلاحيات في إدارة شؤونها .. معتبرا في هذا الجانب أن لكندا نفس هذه التجربة.. ومؤكداً

التتمة ص 2

كلمة 14 أكتوبر

تصالح وتسامح في المكان الخطأ والزمان الخطأ

كتب / المحرر السياسي

شهدت مدينة عدن يوم أمس أحداثاً مؤسفة تحت شعارات ((التصالح والتسامح)) بين مرتكبي التصفيات الجسدية المتبادلة التي اقترفها جناحان متصارعان في الحزب الاشتراكي اليمني يوم الثالث عشر من يناير المشؤوم، وما رافقها من جرائم ضد الإنسانية غير مسبوقة في تاريخ اليمن الحديث.

لا ريب في أنّ تلك التصفيات الدموية البشعة تمت على خلفية ثقافية سياسية اقصائية ترفض القبول بالاختلاف والمغايرة وتعارض بقسوة مختلف أشكال التعدد والتنوع في الآراء والأفكار داخل الحزب وخارجه، وهو ما أدى إلى غياب الحرية والديمقراطية والعدالة والتضييق على الحريات، ومصادرة حقوق المجتمع أفراداً وجماعات في المشاركة السياسية.

والثابت إنّ شعبنا اليمني دشن منذ تحقيق الوحدة اليمنية والانتقال إلى الديمقراطية التعددية في الثاني والعشرين من مايو 1990م، عهداً تاريخياً جديداً تأسست على تربته ثقافة سياسية جديدة تنزع إلى إغلاق ملفات الصراعات الدامية والحروب الداخلية التي سادت البلاد شمالا وجنوباً، والانطلاق بالحياة السياسية صوب آفاق التغيير الديمقراطي والنهضة الشاملة على قاعدة المشاركة الوطنية في إدارة ومناقشة شؤون الدولة والمجتمع من خلال هيئات الدولة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني، وضمان حقوق الأحزاب والقوى السياسية في التعبير عن آرائها وبرامجها ومواقفها السياسية بمختلف الوسائل الديمقراطية التي يكفلها الدستور والقوانين النافذة، بما في ذلك حق أحزاب المعارضة في نقد سياسات الحزب الحاكم الذي يصل إلى السلطة عبر صندوق الاقتراع، ومراقبة عمل أجهزة الدولة والحكومة، والمشاركة في رسم السياسات التي تتعلق بمصائر المجتمع وسيادة واستقلال ووحدة أراضي البلاد.

من المفارقات العجيبة أن تحاول قوى سياسية محسوبة على المعارضة القفز على مبادئ وقواعد وقيم الممارسة الديمقراطية من خلال المراهنة على خيار اللجوء إلى الشارع لتغطية فشلها وعجزها عن الوصول إلى السلطة عبر مباريات انتخابية تنافسية. ولما كان الإفراط في المراهنة على مفاعيل الشارع يؤدي في نهاية المطاف إلى أن يصبح الذين يلجأون إليه بشكل مطلق لاعبين في لعبة عمياء مفتوحة على أشباح ورياح ومشاريع وتداعيات غير محسوبة، فقد كان من الطبيعي أن يفقد الذين هددوا باللجوء إلى الشارع قدرتهم على قيادته وتوظيفه لخدمة أهدافهم ومآربهم الضيقة التي عجزوا عن تحقيقها عبر قواعد العملية الديمقراطية وثقافتها السياسية التي تتعارض مع رواسب الثقافة الشمولية بكل ما تنطوي عليه من ممارسات إقصائية وسياسات خاطئة ونزعات أحادية إلغائية، وأوهام باحتكار الحقيقة، وإصرار على اغتصاب السلطة بالقوة والتآمر والمغالطات.

من نافل القول إنّ الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة عدن صباح يوم أمس تدثرت بغطاء شعارات ((التسامح والتصالح)) بين مرتكبي جرائم أحداث الثالث عشر من يناير، بدءًا بالمجازر الدموية البشعة التي راح ضحيتها عدد كبير من أبرز قيادات ثورة 14 أكتوبر وأبطال الاستقلال وكوادر الحزب والمؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية، وانتهاءً بالتصفيات الجسدية الانتقامية التي راح ضحيتها أنصار الجناح الذي بادر إلى سفك الدماء وحفر المقابر الجماعية صباح يوم الثالث عشر من يناير، بالإضافة إلى آلاف الضحايا من المواطنين الأبرياء.. بيد أنّ الذين رفعوا شعار ((التصالح والتسامح في المكان الخطأ والزمان الخطأ)) تناسوا حقائق عديدة أبرزها أنّ قيام الوحدة والانتقال إلى الديمقراطية التعددية في الثاني والعشرين من مايو 1990م، كان وسيظل المنطلق الحقيقي والراسخ لإغلاق ملفات صراعات الماضي، وإطلاق مفاعيل ((التصالح والتسامح)) التي لم تأخذ مداها فقط من خلال التقاء كل الفرقاء من ضحايا الصراعات الدموية السابقة تحت مظلة الوحدة والديمقراطية في إطار الوطن الواحد، بل وفي تمكين الحزب الاشتراكي اليمني نفسه من التصالح مع تاريخه الملطخ بدماء قادته ومؤسسيه وكوادره، حيث عاد إلى صفوف الحزب القيادية والوسطى والقاعدية أعداء الأمس الذين أصبحوا بفضل الوحدة والديمقراطية رفاق درب واحد تحت راية الوحدة اليمنية الظافرة.

ولئن كانت مدينة عدن قد دفعت أثماناً باهظة من حقوق أبنائها ومواطنيها في الحياة والتنمية والتقدم بسبب دورات العنف الدموية التي جرت في شوارعها ومبانيها، وأسفرت عن وقوع السلطة رهينة تحت قبضة وهيمنة النخب المنتصرة بفعل سطوة ثقافة العنف والإلغاء والإقصاء والإدعاء باحتكار الحقيقة، وعدم القبول بالآخر ورفض كل أشكال الاختلاف والتعدد في الآراء والمواقف، فإنّ إصرار مرتكبي أحداث يوم أمس على اختيار مدينة عدن مكاناً لتحقيق ما يسمى ((التصالح والتسامح)) بين قتلة ضحايا 13 يناير 1986م المشؤوم، ينطوي على إنكار لحقيقة ((التصالح والتسامح)) القائمة منذ 22 مايو 1990م، ليس فقط بين ضحايا ورموز الأجنحة التي تصارعت طوال فترة حكم الحزب الاشتراكي اليمني للشطر الجنوبي من الوطن، بل أنها تنطوي أيضاً على إنكار حقيقة ((التصالح والتسامح)) القائمين بين مختلف القوى السياسية التي تعرضت للإقصاء والظلم في عموم الوطن، الأمر الذي يكشف النقاب عن أنّ الهدف الحقيقي من وراء أحداث ساحة الهاشمي التي حدثت يوم أمس بمدينة عدن لا عَلاقة له بشعارات ((التصالح والتسامح)) التي تشبه شعار الطامحين إلى السلطة والملك العضوض في القرن الهجري الأول عندما رفعوا المصاحف على أسنة الرماح مطالبين بتحكيم القرآن للتغطية على مشروعهم الانقلابي الذي عارضه الخليفة الراشد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بقوله إنهم يرفعون كلمة حق ويريدون من ورائها باطلاً.

إذا كان الهدف الحقيقي لمنظمي تجمعات وأحداث يوم أمس في عدن ((التصالح والتسامح)) في هذه المدينة، فقد كان حريا بهم أن يعتذروا لأبناء ومواطني عدن عن جرائمهم التي ارتكبوها في حق هذه المدينة. وأن يلتزموا القيم الإنسانية ((للتصالح والتسامح)) وفي مقدمتها إعلان الحقيقة وتحديد المسؤولية عن أحداث 13 يناير 1986م بكل صراحة ووضوح وصدق، ثم الاعتذار للضحايا والحصول على العفو منهم تمهيدا ((للتصالح والتسامح)) بعيداً عن أي شكل من أشكال المناورات والمغالطات وتزييف الوعي، والوصاية على حقوق الضحايا وأبنائهم.

حقاً لقد أخطأ الذين اختاروا ((التصالح والتسامح)) شعاراً للعبتهم العمياء التي درجوا على ممارستها مؤخراً في شوارع عدن وردفان والضالع وحضرموت، لأنهم لم ينجحوا في إخفاء تماهيهم مع النزعات الانقلابية التي ارتبطت بكل دورات العنف الدموية التي يزعمون أنهم يغلقون ملفاتها، بينما هم من يعيدون فتحها، بل ويفتحون أمام شعبنا والأجيال القادمة أبواباً خطيرة لمشاريع مشبوهة وغير محسوبة من شأنها أن تهدد وحدة المجتمع بمستقبل مجهول ومفتوح على صراعات وتصفيات لا تاريخية سيكون وَقودها ضحايا جدد من أبناء

البقية ص 2

وزير الدفاع خلال لقائه قيادة محافظة أبين المدنية والعسكرية :

نرفض الدعوات الهادفة إلى زرع الفتن

زنجبار / عبدالله بن كده :

عقد يوم أمس في ديوان محافظة أبين لقاء موسع حضره الإخوة اللواء / محمد ناصر أحمد وزير الدفاع ومحمد صالح شملان محافظ محافظة أبين وعدد من أعضاء مجلس النواب والأجهزة الأمنية والعسكرية، ومدراء مكاتب الوزارات والمديريات وأعضاء اللجنة الأمنية والمجالس المحلية في المحافظة والشخصيات الاجتماعية.

وفي بداية اللقاء رحب الأخ المحافظ بالوزير ومرافقيه مثمنا هذه الزيارة التي تأتي في إطار اللقاءات والحوارات التي تشهدها المحافظات لتلمس أحوال المواطنين والإطلاع على مشاكلهم وهمومهم في مختلف المجالات.

ثم تحدث الأخ وزير الدفاع إلى الحاضرين، ناقلا في مستهل حديثه تحيات فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح والحكومة إلى قيادة ومواطني محافظة أبين، مؤكدا أن هذه اللقاءات تكتسب أهمية بالغة لملامسة أحوال الناس عن قرب وتناول النقاشات بكل شفافية ووضوح لأنه لا يوجد شيء بخاف عن أحد والجميع يجب أن يعملوا على هذا الأساس.

وأشار إلى أن القيادة السياسية تقدر الأدوار البطولية لأبناء محافظة أبين في كل المراحل وتضحيات أبنائها الجسام في الحفاظ على الوحدة والديمقراطية، وبهذا كان لأبين تاريخ ناصع تفخر به وبكل أبنائها.

وأضاف إلى أن المستقبل يبشر بخير وسيكون أفضل مما هو عليه الحال اليوم إذا نحن تلاحمنا وعملنا معاً في إيجاد الظروف المواتية التي تسهم في إيجاد الاستقرار والأمن وإتاحة الفرصة للاستثمارات أن تجد طريقها في البلد في ظروف طبيعية آمنة، وكل ذلك يتطلب

التتمة ص 2

وصف أحداث أمس بأنه تخريب يستهدف الديمقراطية.. الكحلاني :

أبناء عدن وحدويون ومسالمون يرفضون أعمال الشغب الذي يستهدف الوحدة والديمقراطية

عدن / وداد شبيلي

أكد محافظ عدن: أن «أبناء عدن مسالمون ووحدويون لا يحبون المشاغبات ولا يريدون العامة المشكلات وقد ذاقوا الأمرين في العهد الشمولي وهم ينعمون بالأمن والاستقرار في ظل دولة الوحدة ولا يمكن أن يمدوا أيديهم للتعاون مع هؤلاء النفر القليلين الذين يريدون إقلاق أمن وسكينة عدن».

ووصف أحمد الكحلاني- محافظ عدن- أحداث أمس

التتمة ص 2

واصل زيارته للمنطقة

بوش يؤكد أن إيران تهدد الأمن العالمي

الرئيس الأمريكي لدى زيارته الأسطول الخامس ©Reuters

أبوظبي/14 أكتوبر / مات سبيتالنيك:

قال الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الأحد إن إيران تمثل خطرا على أمن العالم من خلال دعمها «للمتشددين» وحث حلفاء الولايات المتحدة في الخليج على "مواجهة هذا الخطر قبل فوات الأوان".

وفي كلمة ألقاها في أبوظبي ثالث محطة له في جولة بالدول العربية

التتمة ص 2

مواطنون في أبين لـ 14 أكتوبر :

الأصوات الداعية للتصالح والتسامح في ظل الوحدة يراد بها الفتنة والصراع

زنجبار / محفوظ كرامة :

أكد عدد من المواطنين والشخصيات الاجتماعية في محافظة أبين في أحاديث لصحيفة (14 أكتوبر) بمناسبة ذكرى أحداث 13 يناير المشؤومة، أن الأصوات الداعية للمصالحة والتسامح هي دعوة حق يراد بها باطل.

واعتبروا الأصوات الداعية إلى التصالح والتسامح في ظل دولة الوحدة التي أغلقت ملفات الماضي دعوة للفتنة والصراع الذي أدمن هؤلاء على افتعاله في مجرى صراعاتهم السابقة.

كما عبروا عن رفضهم المتاجرة بقضايا أسر الشهداء أو مناضلي الثورة والمواطنين لكسب زعامات جديدة.. داعين إلى الوحدة والمحبة والعمل لصالح بناء الوطن.

(التفاصيل ص3)

منظمات المجتمع المدني عبرت عن إدانتها

المؤتمر الشعبي يستنكر أحداث الشغب في عدن

©14OCTOBER تصوير / علي الدرب

صنعاء / جميل الجعدبي

دان المؤتمر الشعبي العام أحداث الشغب التي جرت يوم أمس بمحافظة عدن و راح ضحيتها عدد من الأشخاص بين قتيل وجريح.

وفي البيان الذي تلقت 14 أكتوبر نسخة منه –حمل المؤتمر الشعبي المسؤولية القائمين على تنظيم مهرجان ما يسمى "التسامح والتصالح" الذين تركوا الناس في حالة من الفوضى مما سمح لقوى التخريب إن تنال من أموال الناس وأرواحهم وممتلكاتهم.

وفيما يلي نورد نص البيان :-

تدين الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام كل الأعمال التخريبية التي جرت في محافظة عدن بمناسبة مفتعلة كان يفترض أن تحترم بالسكينة والوقار وليس بالفوضى ومحاولة الانهيار وأن تلك الدموع التي تحاول أن تذرف على شهداء

التتمة ص 2

قتيلان وستة عشر جريحاً في أحداث الشغب بعدن

شائف : عناصر مندسة حاولت الاحتكاك برجال الأمن لإثارة الفتنة

قيران : الإفراج عن جميع المحتجزين باستثناء 11 شخصاً رهن التحقيق

عدن / زكريا السعدي / وداد شبيلي:

أوضح الاخ عبدالكريم شائف امين عام المجلس المحلي لمحافظة عدن وعضو اللجنة الأمنية بأن مواطنين اثنين لقيا مصرعهما وأصيب سبعة أشخاص في أحداث الشغب التي شهدتها مدينة عدن امس اثناء اقامة مهرجان ما يسمى (لقاء التسامح والتصالح) والذي صادف ذكرى 13 يناير المشؤومة وأضاف : بأن هناك عناصر مندسة بدأت بالتحرش برجال الأمن قبيل انتهاء المهرجان حيث قام احدهم بتفجير قنبلة صوتية مما أدى إلى اشتباك رجال الامن مع عدد من المواطنين.

كما حذر شائف في المؤتمر الصحفي الذي حضره مراسلو الصحف ووسائل الاعلام الرسمية والعربية امس في مبنى المجلس المحلي – حذر من انه توجد تعبئة خاطئة تقوم بها بعض العناصر والقوى وتوظف القضايا الوطنية والحقوقية بهدف تحقيق مكاسب سياسية على حساب الأبرياء.

وعلى الصعيد نفسه صرح مصدر مسؤول في السلطة المحلية واللجنة الأمنية بمحافظة عدن انه وأثناء إقامة مهرجان ما يسمى بـ (التسامح والتصالح) يوم الأحد الموافق 13 يناير 2008م قامت بعض العناصر المندسة بإطلاق قنابل صوتية في مكان الاعتصام، كما اقدمت في الوقت نفسه باطلاق النار العشوائي على المواطنين المشاركين في الاعتصام الموجودين في ساحة الهاشمي وعلى رجال الامن، مما أدى الى مقتل اثنين من المواطنين وجرح تسعة آخرين من المواطنين وسبعة من رجال الأمن.

وقال المصدر لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ : "ان الاجهزة الأمنية تمكنت من ضبط تلك العناصر المندسة التي قامت بإطلاق النار والقنابل الصوتية مع المضبوطات التي بحوزتهم كما قامت بإسعاف المصابين إلى المستشفى".

وأشار المصدر إلى أن هذا العمل الذي أقدمت عليه تلك العناصر الإجرامية جاء بعد ان انتهت فعاليات الاعتصام والتجمهر وبدأ الناس بالانصراف من ساحة الهاشمي.

وقال المصدر : «ويتضح جليا أن هناك عناصر أرادت بهذا العمل الجبان والاجرامي اثارة الفتنة وزعزعة الأمن والاستقرار في المحافظة».

وجدد المصدر شكره للإخوة المواطنين في المحافظة على تعاونهم واستنكارهم لهذه الأعمال التي اقدمت عليها تلك العناصر التي توافدت إلى مدينة عدن من محافظات اخرى .. مهيبا في الوقت ذاته بكافة المواطنين التعاون مع السلطة المحلية الأجهزة الامنية لاعادة الهدوء والسكينة العامة لمدينة عدن وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة.

©14OCTOBER تصوير / محمد عوض